@ 151 @ (^ ولا بكم إن اتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين (9) قل أرأيتم إن كان من عند ا وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن ا لا)
* أقتل كما قتلت الأنبياء من قبل . .

وقوله : (^ ولا بكم) هذا خطاب مع الكفار ، ومعناه : لا أدري أتؤخرون في العذاب أو يعجل لكم العذاب ، وفي بعض التفاسير : أن ا تعالى لما أنزل هذه الآية وجد النبي والمؤمنون وجدا شديدا أي : اغتموا ؛ فأنزل ا تعالى قوله : (^ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر) فقيل له : يارسول ا ، هذا لك خاصة أولنا ولك ؟ فقال : هي لي ولكم إلا ما فضلت به من النبوة ' والخبر غريب . .

وقوله : (^ إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين) أي : نذير بين النذارة . .

قوله تعالى : (^ قل أرأيتم إن كان من عند ا وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) قال ابن سيرين وجماعة : هو عبد ا بن سلام ، وقد روي هذا أيضا عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم ، وعلى هذا القول هذه الآية مدنية من جملة السورة ؛ لأن عبد ا بن سلام أسلم بالمدينة بالاتفاق . وفي بعض الأخبار : أن جماعة من اليهود أتوا النبي وقد جعل رسول ا عبد ا بن سلام وراء ستر ، فقال لهم : كيف ابن سلام فيكم ؟ فقالوا : أعلمنا وابن أعلمنا ، وخيرنا وابن خيرنا . .

فقال النبي : أرأيتم لو أسلم هل تسلمون أنتم ؟ فقالوا : معاذ ا أن يسلم ، فخرج عبد ا بن سلام وقال : أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا ، فقالوا : هو شرنا وابن شرنا ، وأجهلنا وابن أجهلنا ، وجعلوا يشتمونه ، فهو قوله تعالى ' (^ وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) ' .